رأى والدته نزل عن دابته اذا كان راكبا ويقوم بين يديها اذا
كانت قاعدة فقد عوده البركة فكان يكثر ماله كل يوم فيوما
جاء رجل وهو راكب فاستقبل امه فلم ينزل لها من الفرس كسلا
وحولت وجهها اليه دعت وقالت اللهم لا تخرجه من الدنيا حتى
تذيقه الفقر ومن بعد ذهب ماله حتى يسأل الناس وقد زنا بو
حده حتى رجم ومات وينادي حين موته استجابت دعوا
لدي علي واحذر من العاق وكذا روي ان الله تعالى قال لموسى عم
يا موسى من بر والديه وعاقني كتبته بارا ومن برني وعاق
والديه كتبته عاقا وعن عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله يقول
لولا اني اخاف من تغيير الاحوال عليكم بيدي لامرتكم ان تشهدوا
لاربعة اصناف بالجنة امرأة وهبت صداقها لزوجها لاجل الله
وزوجها راض عنها والثاني ذو عيال يجتهد في المعيشة لاجلهم
حتى يطعمهم من الحلال والثالث التائب من الذنب على ان لا يعود اليها ابدا
كاللبن الذي لا يعود الى الضرع والرابع البار بوالديه ثم قال عم
طوبى لمن بر والديه وويل لمن عاقهما وروي عن بعض الكتابيين

انه قال

انه قال من دعا لابويه في كل يوم خمس مرات فقد ادى حقهما
لان الله تعالى قال ان اشكر لي ولوالديك الي المصير فشكر الله
ان تصلي له في كل يوم خمس مرات فكذلك في شكر الوالدين ان تدعو
لهما في كل يوم خمس مرات فاعلم ان لهما حقوقا على الولد وكذلك
للولد حق على الوالد كما قال عم حق الولد على الوالد ثلثة اولها
ان يحسن اسمه اذا ولد والثاني يعلم الكتاب اذا عقل ويزوجه اذا ادرك
ولذا روي عن عمر ان رجلا جاء اليه فقال ان ابني هذا يعقني فقال عمر
للابن اما تخاف الله في حقوق والدك وان من حق الوالد كذا وكذا
فقال الابن يا امير المؤمنين اليس للولد على الوالد حق قال نعم حقه
عليه ان يزوجه امرأة دينية لئلا يكون تعييرها ويحسن اسمه ويعلمه
الكتاب فقال الابن فوالله ما تزوج ابي هندية اشتراها باربعة
دراهم ولا احسن اسمي سماني جعلا ولا علمني من كتاب الله آية واحدة فقال
تقول يعقني ابني وقد عققته قبل ان يعقك قم عني حكي ان موسى عم
الهي ارني جليسي في الجنة فقال الله تعالى اذهب الى البلاد الفلاني في السوق
الفلاني فهناك رجل قصاب وجهه كذا وقدمه كذا فهو جليسك في الجنة

Copyright © King Saud University